**فهرس كتاب صعود الأقوال ورفع الأعمال**

**بقلم فضيلة الشيخ الإمام المحدث المفسر سيدي عبد الله سراج الدين الحسيني رضي الله تعالى عنه**

|  |  |
| --- | --- |
| المقدمة وفيها الكلام على فضل الكلم الطيب ، والعمل الصالح ، عند الله تعالى ، وأثرهما على المؤمن . | 5 |
| **الكلمة الطيبة [ لا إله إلا الله ] هي في القلب كالشجرة الطيبة في الأرض وثمراتها : الأقوال الطيبة والأعمال الصالحة وتفصيل ذلك . ووجوه الكلام حول الآية الكريمة :**  **{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ }**  أوصاف الكلمة الطيبة [ لا إله إلا الله ] | 13 |
| أمور هامة يشير إليها المثل العظيم في الآية الكريمة : **{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ** .. } الآية | 18 |
| الأمر الأول . | 18 |
| أقسام الناس بالنسبة لأخذهم بما جاءهم به النبي صلى الله عليه وسلم وقبولهم ذلك . | 21 |
| الأمر الثاني الذي يشير إليه المثل العظيم في الآية الكريمة :  **{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ** ...}الآية | 26 |
| الأمر الثالث . | 27 |
| الأمر الرابع . | 28 |
| **حول آية :{ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ...} الآية** | 31 |
| العز مضاد للذل ، وبيان ذلك . | 33 |
| **الكلم الطيب .** | 39 |
| السبب في وصف هذه الكلمة [ لا إله إلا الله ] بأنها الكلمة الطيبة | 39 |
| **العمل الصالح .** | 46 |
| الصلاح ضد الفساد وتفصيل ذلك . | 47 |
| محتويات الصالحات . | 51 |
| ما يصلح به العمل . | 52 |
| بيان الشرك الأصغر ، وخوف السلف الصالح من ذلك . | 52 |
| أقوى ما يحمل المسلم على إصلاح العمل والإخلاص فيه هو مراقبة الله تعالى . | 60 |
| كرامة الكلم الطيب والعمل الصالح وفضلهما عند الله تعالى . | 67 |
| **صعود الكلم الطيب إلى الله عز وجل .** | 72 |
| صعود الملائكة بالكلم الطيب . | 75 |
| **رفع الأعمال الصالحة .** | 77 |
| **الكلام على أوقات الرفع وتعددها .** | 78 |
| أولاً هناك رفع في النهار ورفع في الليل . | 78 |
| الرفع الفوري . | 80 |
| الرفع الأسبوعي وعرض الأعمال على الله تبارك وتعالى . | 81 |
| الرفع السنوي . | 83 |
| **الكلام على واسطة الرفع .** | 85 |
| الباب الذي يصعد منه العمل الصالح يبكي على صاحبه إذا مات | 85 |
| **الكلام على بعض موانع رفع العمل الصالح .** | 91 |
| **الكلام على وجوه الحكم في رفع الأعمال الصالحة إلى الله تعالى** | 94 |
| الحكمة الأولى في رفع الأعمال . | 95 |
| الحكمة الثانية في رفع الأعمال . | 98 |
| الحكمة الثالثة في رفع الأعمال . | 105 |
| الحكمة الرابعة في رفع الأعمال . | 105 |
| الحكمة الخامسة في رفع الأعمال . | 109 |
| الحكمة السادسة في رفع الأعمال . | 110 |
| حديث اختصام الملأ الأعلى برواياته وأسانيده على وجه مجموع لا تجده في كتاب آخر . | 111 |
| الحكمة السابعة في رفع الأعمال . | 127 |
| الحكمة الثامنة في رفع الأعمال الصالحة إلى الله تعالى . | 130 |
| **مما أكرم الله تعالى به المؤمنين الذين يعملون الصالحات وشرفهم به :** | 134 |
| ( 1 ) شرف زيارة رب العزة جل وعلا . | 135 |
| ( 2 ) شرف الوفادة على الله تعالى . | 136 |
| ( 3 ) شرف المناجاة . | 138 |
| ( 4 ) شرف الأهلية والخصوصية . | 141 |
| ( 5 ) شرف القرب . | 141 |
| التقرب بالأعمال . | 147 |
| ( أ ) قرب الفرائض . | 147 |
| ( ب ) قرب النوافل . | 155 |
| فضل النوافل : أولاً : أنها تكمل نقص الفرائض . | 159 |
| ثانياً : إن نوافل العبادات هي أبواب الخير الإله والفضل الرباني | 160 |
| ثالثاً : إن من تقرب إلى الله تعالى بالنوافل نال مرتبة المحبة لله تعالى والمحبوبية منه . | 161 |
| ( 6 ) شرف المحبة . | 162 |
| **علامة المحبة الصادقة لله تعالى ، ودليل صحتها .** | 165 |
| تفسير قوله تعالى :{ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين } | 166 |
| آثار الذنوب على القلوب . | 169 |
| الله تعالى يحب المطهرين . | 171 |
| الله تعالى يحب المتقين . | 173 |
| وكان السلف الصالح يتواصون بتقوى الله عز وجل . | 175 |
| مراتب التقوى ، وتقريب أبي هريرة رضي الله عنه لمن سأله عن التقوى بمثال مشاهد له . | 176 |
| الله تعالى يحب المتوكلين . | 181 |
| الله تعالى يحب المحسنين . | 183 |
| إحسان العمل مع الله تعالى يتطلب أمرين . | 183 |
| الله تعالى يحب الصابرين . | 187 |
| أنواع الصبر . | 187 |
| ( 7 ) شرف ذكر الله تعالى . | 190 |
| تنبيه وتذكير . | 196 |
| فوائد الإكثار من ذكر الله تعالى . | 197 |
| الأولى : إن الإكثار من ذكر الله تعالى فيه استكثار من ذكر الله تعالى للذاكر . |  |
| الثانية : الإكثار من ذكر الله تعالى هو من أحب الأعمال إلى الله تعالى . | 199 |
| الثالثة : بذكر الله تعالى تحيا القلوب . | 200 |
| الرابعة : بذكر الله تعالى تطمئن القلوب وتشفى . | 204 |
| الخامسة : الإكثار من ذكر الله تعالى يصقل القلب ويذهب عنه ظلمات الغفلات . | 206 |
| السادسة : الإكثار من ذكر الله تعالى دليل على صدق الذاكر . | 206 |
| السابعة : الإكثار من ذكر الله تعالى يضع عن الذاكرين أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافاً . | 207 |
| الثامنة : الإكثار من ذكر الله تعالى به يستديم الذاكر معية الله تعالى الخاصة . | 214 |
| التاسعة : الإكثار من ذكر الله تعالى فيه استكثار من ذكره عند ربه . | 214 |
| العاشرة : المكثرون من ذكر الله تعالى يعلن الله تعالى إكرامهم في عالم الموقف . | 215 |
| الحادية عشرة : الإكثار من ذكر الله تعالى حصن حصين من الشياطين . | 216 |
| الثانية عشرة : الإكثار من ذكر الله تعالى فيه الصلة بين العبد وربه . | 220 |
| ( 8 ) شرف قلوب المؤمنين أنها زجاجات لمصابيح الإيمان . | 221 |
| تفسير المثل العظيم في الآية الكريمة :{ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ...} الآية | 222 |
| **قلب المؤمن فيه مصباح الإيمان .** | 231 |
| قلب المؤمن مصبوغ بصبغة الله تعالى الإيمانية النورانية . | 234 |
| **الإيمان في القلب هو نور من الله تعالى .** | 239 |
| **جميع ما جاء به الدين فهو نور .** | 250 |
| **قلب المؤمن وعاء لمعرفة الله تعالى والإيمان به .** | 256 |
| **قلب المؤمن كتاب شريف لأن الله تعالى كتب فيه الإيمان .** | 257 |
| أقوال السلف الصالح في قوله تعالى :{ وأيدهم بروح منه } . | 263 |
| **صدور مؤمني هذه الأمة محافظ قرآنية .** | 271 |
| **وجوب المحافظة على سلامة القلب من السقم .** | 274 |
| **الأدعية الواردة في حفظ القلب من الزيغ ، والتعوذ من الضلال بعد الهدى .** | 281 |
| **الخاتمة .** | 287 |